

إنعكاسات استخدام الورش التعليمية على التحصيل لمقرر فلسفة وقت الفراغ لطالبات قسم الترويح بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية

*د/ كريمان كمال رشاد

ملخص البحث:

يهدف البحث الى التعرف على انعكاسات استخدام الورش التعليمية على التحصيل لمقرر فلسفة وقت الفراغ لطالبات قسم الترويح بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين تجريبية وضابطة لمناسبته لطبيعة البحث، وقد استخدمت الباحثة القياس البعدي فقط نظرا لأن طالبات عينة البحث الأساسية لم يدرسن مقرر فلسفة وقت الفراغ من قبل وذلك بالطريقة العمدية لعدد (٨٠) طالبة من قسم الترويح بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية، وبعد استخدام الورش التعليمية في المقرر الدراسي فلسفة الترويح وأوقات الفراغ، وتوصلت نتائج البحث إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي للاختبار المعرفي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاه المجموعة التجريبية، وأوصت الباحثة باستخدام الورش التعليمية لمقررات أخرى لشعبة الترويح وغيرها من مقررات التعليم الجامعي، ضرورة العمل على إجراء دراسات مشابهة مع إختلاف العينة ومراحل تعليمية مختلفة لتعميم النتائج وتوفير بيانات تعليمية توفر الوسائل والأدوات اللازمة لرفع مستوى التحصيل المعرفي في كافة المقررات التعليم الجامعي.

* مدرس بقسم الترويح بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية.

المقدمة ومشكلة البحث :

يتميز العصر الحالي بالثورة التكنولوجية الحديثة والتقدم المعرفي والتقني والثقافي ومن الضروري مواكبة هذا التطور, فهو عصر ثورة المعرفة، حيث أصبح الإهتمام موجهاً نحو المعرفة من أجل تفسير السلوك الإنساني لذا يعد الإتجاه المعرفي هو أفضل الاتجاهات المعاصرة لفهم الكثير من جوانب النشاط العقلي المرتبطة بالفرد , وفي ظل عصر التكنولوجيا لم يعد التركيز على كم المعلومات المكتسبة بقدر الإهتمام بكيفية اكتساب تلك المعلومات وضرورة العمل علي توظيفها والاستفادة منها في المواقف المناسبة والملائمة، ولهذا تعد الطريقة المستخدمة في التدريس أحد أهم العوامل التي تساعد على تحقيق الإستفادة العلمية من المقررات الدراسية، وأساليب تنميتها من الموضوعات الهامة التي يجب الإهتمام بها.

إنطلاقاً من أهمية الدور الحيوي الذي يلعبه التعليم في التنمية البشرية، ناتج لتوجهات وتحديات العصر الحديث والذي من أبرز مميزاته التقدم العلمي والتطور التقني المستمر وأتساع المعارف الإنسانية التي أثرت في المجتمع في شتي جوانب الحياة، فقد أعادت النظر حول أنماط التعليم التقليدية السائدة لمواجهة التطورات، من خلال إيجاد بيئات تعليمية تتيح للمتعلمين فرص إكتشاف الخبرات والمعلومات والمعارف من مصادر مختلفة ومتعددة من خلال أساليب وإستراتيجيات مختلفة.

حيث ضرورة تفعيل دور الورش التعليمية في العملية التعليمية حيث التجديد والتغيير والخروج من التكرار والطرق التقليدية المتبعة، لسهولة التطبيق ولا تتطلب تجهيزات عالية ولا إمكانات هائلة.

يشير محمد صادق، ١٩٩٢ أن "الورش التعليمية" أحد الأساليب المستخدمة في التدريب والتعليم. لقد أثبتت الحقائق أن هذه الطريقة يمكن أن تطلق طاقة المعلمين والطالبات بشكل فعال.

وتوضح نور المطيري أن الورش التعليمية تعد طريقة فكرية ووسيلة تنظيمية لتحقيق للتواصل التفاعلي لتبادل المعرفة والخبرات وتحقيق أفكار وآراء وآليات جديدة من خلال العصف الذهني والمناقشات، يتولى تفعيلها القائم بالتدريس في موضوعها فيكون مدرباً ومشاركاً ومديراً وحريص على تطبيقها ومتابعة ونتائجها وتوصياتها. (٢٠)

كما يعد استخدام الورش التعليمية أحد أساليب المتعارف عليها لإعداد وتعليم الطالبات بطرق مختلفه من خلالها وتنوع ورش العمل من حيث نمطية الأداء مما يؤثر على الطالبات

أيجابيا نحو التحصيل المعرفي للمقرر الدراسي ويجب إستحداث اسلوب تصميم واداء ورش العمل المبنية علي أساس قدرة إستيعاب الطالبات لتحقيق أقصى إستفادة من إستخدامها. (١٢) كما أن تنوع استخدام الوسائل التعليمية المستخدمة في الورش التعليمية قد يشكل إسهاما كبيرا على تغيير إتجاهات الطالبات نحو المقرر ونحو تنوع استخدام أنشطة وقت الفراغ. ويشير **محمد صادق ٢٠١٢** أن الورشة التعليمية هي أحد أساليب المستخدمة في تدريب الطالبات وأثبتت مدى فاعليتها.

ومن ثم تصميم بيئة تعليمية تساعد على تطبيق نظم تعلم معينة وقائمة على تحقيق هدف سلوكي، وكذلك المساعدة على إحداث تعلم نشط، وتعاون بين الطالبات، وتحليل خصائصهم، وتحليل المحتوى وكذلك بناء إستراتيجية مناسبة لنوعية المقرر، مما دعي الباحثة لتطبيق هذه الدراسة باستخدام أساليب الورش التعليمية في المقرر الدراسي لتنمية مهارات الطالبات ورفع مستوى التحصيل المعرفي لديهن.

كما يساعد التدريس بإستخدام الورش التعليمية الى ترسيخ روح التعاون والعمل التشاركي وتهيئة فرص التعليم الفعال، وتساهم في إكساب الطالبات فهم أعمق للمحتوي المعرفي لمقرر فلسفة وقت الفراغ مع تحفيزهن للتعرف على حل المشكلات، وتساعد في إعداد الطالبات إعداد يتفق مع معايير متطلبات سوق العمل وإطلاق الطاقة الإبداعية لديهن وتحفيزهن على تعلم وإكتساب بعض المهارات. (١٠)

ويمكن تعريفها أيضاً بأنها لقاء تربوي مهني مكثف لمجموعة من الطالبات الذين يركزون على إنجاز مهامات أو اكتساب مهارات تفصيلية في موضوع أو تخصص معين. (٢١) كما أن ورشة العمل التعليمية هي نوع من أنواع الوسائل التعليمية والتربوية التي تهدف إلى تطوير مهارات الطالبات من خلال استخدام أسلوب تدريسي جديد يعتمد على القيام بمجموعة من الإجراءات، وتُعرف أيضاً بأنها مجموعة من الأفكار التي تهدف إلى تطبيق عدة نشاطات تربوية، وتدريبية تساهم في تعليم الطالبات أمور جديدة بالنسبة لهم 0% Volume، إن تطبيق ورش العمل التعليمية يعد من الأدوات المساعدة في تنمية قدرات الطالبات التعليمية، وجعلهم أكثر كفاءة، وتفاعل مع المواد الدراسية، وأنشطة، أو الهوايات التي تعد جزءاً من وقت فراغهم، لذلك يعد دور القائم بالتدريس في توجيه نشاط الطالبات، وجعلهم يستفيدون من كافة المهارات الخاصة بهم من خلال الاعتماد على تطبيق ورش العمل التعليمية حيث من مميزات ورش العمل أن تساعد على توصيل مجموعة من الأفكار التعليمية بطرق سهلة ومميزة.

تعد جزءاً من أجزاء العملية التعليمية الحديثة. تساهم في وجود وسيلة اتصال تربط بين الطالبات والقائم بالتدريس وتشجع على فكرة العمل الجماعي. (٢٢)

ويوضح هشام محمد الشريف (٢٠١٩) أن ورش العمل من اساليب التدريب المتعارف عليها لإعداد وتدريب العاملين شتي المجالات المختلفة حيث تتشابه ورش العمل من حيث النمطية مما يؤثر سلبا على الحاصل النهائي للمتعلم، لذلك استحداث اسلوب تصميم واداء ورش عمل مبنية علي اساس قدرة الإستيعاب لدى الطالبة بحيث يتحقق اقصي إستفادة من تطبيق تلك الورشة. (١٣)

ويتفق كلا من سهام بنت سلمان ودغدي ليس وعبدالله موسى وأحمد مبارك أنه يركز الغرض من تطبيق الورش التعليمية هو خلق التعلم النشط والتعاون بين المعلم والمتعلم أنفسهم وتحليل خصائص ومحتوى كل منها ووضع الاستراتيجيات المناسبة لتقديم محتوى مناسب للدراسة وتقديم ممارسات لتحقيق الأهداف بناء على ورش العمل التعليمية.

كما يتكون كل برنامج تربوي من مجموعة من الورش التعليمية كل ورشة له هدف محوري منبثق من الهدف الرئيسي للبرنامج وكل ورشة تتضمن الأدوات والوسائل التربوية التي تتمركز حول الهدف المحوري للورشة وبالتالي تحقيق الهدف الرئيسي للبرنامج. (٢٣)

تتضمن ورشة العمل التعليمية مهما كانت مدتها المراحل أو الخطوات التالية التخطيط الأولي والتحضير، جمع المعلومات وتحليلها، تحديد الأهداف، تصميم ورشة العمل، التنفيذ، التقييم والمتابعة. (٢٤)

ويشكل الإتجاه أهم المحاور الأساسية لعلم النفس الإجتماعي أن الأفراد يحملون بداخلهم عددا كبيرا من الإتجاهات نحو الأشياء ويذكر إلبورت Alport أن الإتجاه حالة من الإستعداد النفسي والعصبي تنتظم من خلال الخبرة وتكون ذات تأثير موجه على إستجابة الفرد للموضوعات والمواقف التي تثير الإستجابة. (١٥)

ولقد اتفقت بعض الدراسات الحديثة على أهمية استخدام الورش التعليمية في عملية التعليم والتعلم بمختلف المجالات - لما لها من فوائد في سهولة إسترجاع الدروس والمعلومات المخزنة والمتعلقة بأى جزء من المادة التعليمية، ومن ثم إمكانية ربط الخبرة الحالية بسابقتها بالنسبة للمعلم والمتعلم، وكذلك إمكانية تدريس المفاهيم الصعبة للطالبات وتيسير فهمها كدراسة نادى كمال عزيز، رزق حسن عبدالنبي، هشام محمد الشريف، ريهام حسن سلامة، أحمد العلوان. وعلى الجانب الآخر يؤكد عياد حسين محمد ٢٠١٨ يمثل مفهوم التحصيل المعرفي قياس قدرة الطالب على إستيعاب محتوى المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تحصيلها من خلال

وسائل قياس تجريها الكلية من خلال الإختبارات الشفهية والتحريرية التي تتم في توقيتات مختلفة. (٧)

لذلك يوضح صلاح الدين محمود علام ٢٠٠٠ أن الاختبارات التحصيلية تقيس التعلم الذي تم تحت شروط معينة ومحددة بدرجة نسبية في الظروف التي يمكن التحكم فيها. (٦) تري الباحثة أن من خلال تطبيق بعض الأساليب المختلفة قد تزيد من مستوى التحصيل المعرفي لمقرر فلسفة وقت الفراغ، و العمل على رفع مستوى الطالبات في درجات الإختبارات الشفوية والتحريرية والحصول على نتيجة أفضل، التنوع والتجديد من الطريقة المتبعة التقليدية قد يزيد من مستوى التفاعل لكل الطالبات داخل المحاضرة وبذلك يحسن عملية التركيز والمعرفة والفهم لكافة أجزاء المقرر، لذلك وجدت الباحثة أن قد يكون هذا الأسلوب إستخدام الورش التعليمية قد يسهم بشكل كبير في بناء شخصية الطالبات ويراعي الميول والإتجاهات وانتقال الخبرات لهم، من خلال التفاعل بين أستاذ المقرر والطالب ومفردات المقرر، والعمل على التعرف على مدى إنجذاب أو نفور الطالبات نحو دراسة هذا المقرر.

هدف البحث :

تحديد إنعكاسات إستخدام الورش التعليمية على التحصيل لمقرر فلسفة وقت الفراغ لطالبات قسم الترويح بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي للاختبار المعرفي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاه المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث :

الورش التعليمية :

الأدوات والأجهزة والمعدات والخامات المستخدمة بطرق وأساليب تربوية حديثة لإكساب الطالبات المهارات والكفايات اللازمة لرفع مستوى التحصيل المعرفي لمقرر فلسفة وقت الفراغ. (تعريف إجرائي)

التحصيل المعرفي:

هو المستوى المحدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي الذي يقيم من قبل المعلم أو عن طريق الإختبارات المقننة أو كليهما معا. (٢٥)

كما أنه ناتج إتقان الطالبة لمجموعة من المعارف والمعلومات بعد تعرضها لبعض الخبرات التربوية في مقرر فلسفة وقت الفراغ ويتم قياسه بطريقة موضوعية. (تعريف إجرائي)

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين تجريبية وضابطة لمناسبته لطبيعة البحث، وقد استخدمت الباحثة القياس البعدي فقط نظرا لأن طالبات عينة البحث الأساسية لم يدرسن مقرر فلسفة وقت الفراغ.

مجالات البحث :

- **المجال المكاني:** تم تطبيق البحث على عينة البحث في قسم الترويح بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية.
- **المجال الزمني:** قامت الباحثة بتنفيذ البحث في الفترة الزمنية من ٢٠٢١:٢٠٢٢.
- **المجال البشري:** طالبات قسم الترويح - الفرقة الثالثة كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الاسكندرية.

عينة البحث

تكونت عينة البحث من طالبات الفرقة الثالثة شعبة ترويح في العام الأكاديمي ٢٠٢٢ من الفترة ٢٠٢٢/١٠/٩ الي ٢٠٢٢/١٢/١١ بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية وتكونت من (٨٠) طالبة تم إختيارها بالطريقة العمدية قسموا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٤٠) طالبة وقد استبعدت الباحثة الطالبات الباقيات للإعادة. بالإضافة إلى (٤٠) طالبة من طلبة الفرقة الرابعة شعبة ترويح في ذات العام الأكاديمي لتقنين الاختبار المعرفي نظرا لسبق دراستهن مقرر فلسفة وقت الفراغ.

تجانس مجموعتي البحث

قامت الباحثة بالتأكد من تجانس مجموعتي البحث في متغيري العمر والذكاء أما بالنسبة لمستوى التحصيل المعرفي فنظرا لأن طالبات عينة البحث لم يدرسن مقرر " فلسفة وقت الفراغ " من قبل وباستبعاد الطالبان الباقيات للإعادة تكون مجموعتي البحث متجانستين في مستوى التحصيل المعرفي قبل التجربة.

أدوات البحث-**١- اختبار الذكاء المصور لسامية الأنصاري (٢٠٠٨):-**

استخدمت الباحثة اختبار الذكاء للراشدين لسامية الأنصاري (مرفق ١) كأساس للتأكد من تجانس مجموعتي البحث في متغير الذكاء.

وقد ثبت صدق وثبات الاختبار على عينة من طالبات كليات التربية الرياضية (عينة مماثلة لعينة البحث) في دراسات كل من ابتسام بركات (٢٠١٣) (١) وأمل السجيني، شريف صالح، أمنية غلاب (٢٠٢٢) (٣)

جدول (١)

تجانس مجموعتي البحث في متغيري العمر والذكاء قبل تطبيق التجربة (ن=٢=٤٠)

المتغير	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت"
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
العمر	٢١.٥٥	٠.٦٣٩	٢١.٦٠	٠.٧٠٩	٠.٣٣١
مستوى الذكاء	٢٤.٧٨	٣.٦٧٦	٢٥.٣٠	٢.٩٨٩	٠.٧٠١

* دال عند ٠.٠٥ (ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ١.٩٩١)

يتضح من جدول (١) أن الفروق بين مجموعتي البحث في العمر ومستوى الذكاء غير دالة إحصائياً مما يدل على تجانس مجموعتي البحث في هذه المتغيرات قبل التجربة.

٢- الاختبار المعرفي: (تصميم الباحثة)

يهدف الإختبار المعرفي إلى قياس معرفة الطالبات في مقرر فلسفة وقت الفراغ باستخدام الورش التعليمية.

اعداد مفردات الإختبار:

يتكون الإختبار من مجموعة أسئلة من الصواب والخطأ، ومجموعة أسئلة من الإختيار من متعدد.

المعاملات العلمية للاختبار المعرفي:

صدق المحتوى:

تم عرض الاختبار بصورته الأولية المكونة من (٥٠) سؤال (مرفق ٢) على السادة الخبراء والمتخصصين (مرفق ٣) بهدف التعرف على مدى مناسبة الأسئلة ووضوحها وسلامة صياغتها وجدول (٢) يوضح نتيجة عرض الصورة الأولية للاختبار على الخبراء.

جدول (٢)

آراء السادة الخبراء ومعامل لوش لصدق المحتوى للصورة الأولية للاختبار المعرفي (ن=٨)

معامل لوش لصدق المحتوى	الموافقون		رقم السؤال	معامل لوش لصدق المحتوى	الموافقون		رقم السؤال	معامل لوش لصدق المحتوى	الموافقون		رقم السؤال
	%	عدد			%	عدد			%	عدد	
*٠.٧٥٠	٨٧.٥٠	٧	٣٥	*١.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	٨	١٨	*١.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	٨	١
*٠.٧٥٠	٨٧.٥٠	٧	٣٦	*١.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	٨	١٩	*٠.٧٥٠	٨٧.٥٠	٧	٢
*٠.٧٥٠	٨٧.٥٠	٧	٣٧	*١.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	٨	٢٠	*٠.٧٥٠	٨٧.٥٠	٧	٣
*٠.٧٥٠	٨٧.٥٠	٧	٣٨	*١.٠٠٠	٨٧.٥٠	٧	٢١	*١.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	٨	٤
*١.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	٨	٣٩	*١.٠٠٠	٨٧.٥٠	٧	٢٢	*١.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	٨	٥
*١.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	٨	٤٠	*١.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	٨	٢٣	*٠.٧٥٠	٨٧.٥٠	٧	٦
*٠.٧٥٠	٨٧.٥٠	٧	٤٠	*١.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	٨	٢٤	*٠.٧٥٠	٨٧.٥٠	٧	٧
*٠.٧٥٠	٨٧.٥٠	٧	٤٢	*١.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	٨	٢٥	*١.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	٨	٨
*٠.٧٥٠	٨٧.٥٠	٧	٤٣	*١.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	٨	٢٦	*١.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	٨	٩
*١.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	٨	٤٤	*١.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	٨	٢٧	*١.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	٨	١٠
*١.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	٨	٤٥	*٠.٧٥٠	٨٧.٥٠	٧	٢٨	*١.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	٨	١١
*١.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	٨	٤٦	*٠.٧٥٠	٨٧.٥٠	٧	٢٩	*٠.٧٥٠	٨٧.٥٠	٧	١٢
*٠.٧٥٠	٨٧.٥٠	٧	٤٧	*١.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	٨	٣٠	*١.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	٨	١٣
*٠.٧٥٠	٨٧.٥٠	٧	٤٨	*١.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	٨	٣١	*٠.٧٥٠	٨٧.٥٠	٧	١٤
*٠.٧٥٠	٨٧.٥٠	٧	٤٩	*١.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	٨	٣٢	*٠.٧٥٠	٨٧.٥٠	٧	١٥
*٠.٧٥٠	٨٧.٥٠	٧	٥٠	*١.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	٨	٣٣	*٠.٧٥٠	٨٧.٥٠	٧	١٦
				*١.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	٨	٣٤	*٠.٧٥٠	٨٧.٥٠	٧	١٧

* السؤال موافق عليه: معامل لوش لصدق المحتوى الدال عند (ن = ٨ خبراء) = ٠.٧٥٠ (١٤)
يتضح من جدول (٢) قبول الخبراء لجميع الأسئلة المقترحة في الصورة الأولية للاختبار

جدول (٣)

معامل السهولة والتمييز لأسئلة الاختبار المعرفي (ن = ٤٠)

رقم السؤال	معامل السهولة	معامل التمييز	م رقم السؤال	معامل السهولة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل السهولة	معامل التمييز
١	٠.٩٢٥	٠.١٠٠	١٨	٠.٥٧٥	٠.٩٠٠	٣٥	٠.٥٧٥	٠.١٠٠
٢	٠.٥٧٥	٠.٨٠٠	١٩	٠.٥٠٠	٠.٩٠٠	٣٦	٠.٦٠٠	٠.٨٠٠
٣	٠.٦٠٠	٠.٧٠٠	٢٠	٠.٩٢٥	٠.١٠٠	٣٧	٠.٥٥٠	٠.٩٠٠
٤	٠.٦٠٠	٠.٧٠٠	٢١	٠.٦٠٠	٠.٧٠٠	٣٨	٠.٥٠٠	٠.٩٠٠
٥	٠.٥٥٠	٠.٩٠٠	٢٢	٠.٥٠٠	٠.٩٠٠	٣٩	٠.٥٥٠	٠.٩٠٠
٦	٠.٦٠٠	٠.٨٠٠	٢٣	٠.٦٠٠	٠.٥٠٠	٤٠	٠.٦٠٠	٠.٨٠٠

تابع جدول (٣)

معامل السهولة والتمييز لأسئلة الاختبار المعرفي (ن = ٤٠)

رقم السؤال	معامل السهولة	معامل التمييز	م رقم السؤال	معامل السهولة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل السهولة	معامل التمييز
٧	٠.٥٧٥	٠.٩٠٠	٢٤	٠.٥٥٠	٠.٦٠٠	٤٠	٠.٥٢٥	٠.٨٠٠
٨	٠.٥٥٠	٠.٨٠٠	٢٥	٠.٦٠٠	٠.٨٠٠	٤٢	٠.٦٠٠	٠.٨٠٠
٩	٠.٦٠٠	٠.٨٠٠	٢٦	٠.٥٠٠	٠.٩٠٠	٤٣	٠.٦٠٠	٠.٨٠٠
١٠	٠.٦٠٠	٠.٦٠٠	٢٧	٠.٦٠٠	٠.٧٠٠	٤٤	٠.٥٥٠	٠.٩٠٠
١١	٠.٩٠٠	٠.٢٠٠	٢٨	٠.٥٧٥	٠.٩٠٠	٤٥	٠.٥٢٥	٠.٨٠٠
١٢	٠.٦٠٠	٠.٧٠٠	٢٩	٠.٥٥٠	٠.٦٠٠	٤٦	٠.٦٠٠	٠.٨٠٠
١٣	٠.٦٠٠	٠.٨٠٠	٣٠	٠.٥٠٠	٠.٩٠٠	٤٧	٠.٥٠٠	٠.٩٠٠
١٤	٠.٥٥٠	٠.٧٠٠	٣١	٠.٦٠٠	٠.٦٠٠	٤٨	٠.٦٠٠	٠.٨٠٠
١٥	٠.٦٠٠	٠.٧٠٠	٣٢	٠.٥٧٥	٠.٧٠٠	٤٩	٠.٦٠٠	٠.٨٠٠
١٦	٠.٥٥٠	٠.٩٠٠	٣٣	٠.٦٠٠	٠.٨٠٠	٥٠	٠.٥٥٠	٠.٩٠٠
١٧	٠.٥٧٥	٠.٩٠٠	٣٤	٠.٨٠٠	٠.٤٠٠			

يتضح من جدول (٣) أن جميع الأسئلة استوفت معايير معلمي السهولة والتمييز عدا الأسئلة أرقام ١، ١١، ٢٠، ٣٤، ٣٥ وقد استبعدت الباحثة هذه الأسئلة قبل التحقق من الصدق والثبات لتصحيح الصورة المبدئية للاختبار مكونة من ٤٥ سؤال (مرفق ٢).

جدول (٤)

الاتساق الداخلي لأسئلة الاختبار المعرفي (ن = ٤٠)

رقم السؤال	معامل الارتباط (ر) مع إجمالي الاختبار	رقم السؤال	معامل الارتباط (ر) مع إجمالي الاختبار	رقم السؤال	معامل الارتباط (ر) مع إجمالي الاختبار
١	٠.٥٧٥	١٦	٠.٦٨٤	٣١	٠.٦٦٩
٢	٠.٥٤٠	١٧	٠.٦٣٩	٣٢	٠.٧٠١
٣	٠.٥٠٦	١٨	٠.٥٨٢	٣٣	٠.٦٣٥
٤	٠.٦٣٤	١٩	٠.٦٣٩	٣٤	٠.٦٣٤
٥	٠.٦٦٩	٢٠	٠.٤١٢	٣٥	٠.٦٦٩
٦	٠.٦٨٠	٢١	٠.٥٠٧	٣٦	٠.٦١٩
٧	٠.٦٣٤	٢٢	٠.٦١٦	٣٧	٠.٥٤٠
٨	٠.٦٣٥	٢٣	٠.٦٣٥	٣٨	٠.٦٦٩
٩	٠.٤٥٧	٢٤	٠.٦٢٤	٣٩	٠.٧٠١
١٠	٠.٦٢٨	٢٥	٠.٦٦٩	٤٠	٠.٦٤٨
١١	٠.٦٤٦	٢٦	٠.٤٩٦	٤٠	٠.٥٤٠
١٢	٠.٤٣٦	٢٧	٠.٦٤٦	٤٢	٠.٦٨٧
١٣	٠.٥٩٣	٢٨	٠.٤٦٥	٤٣	٠.٥٤٠
١٤	٠.٦٣٠	٢٩	٠.٥٤٥	٤٤	٠.٦٦٩
١٥	٠.٦٦٩	٣٠	٠.٥٤٠	٤٥	٠.٧٠١

* دال عند ٠.٠٥ (ر الجدولية = ٠.٣١٢)

يتضح من جدول (٤) أن معاملات ارتباط كل سؤال بإجمالي الاختبار دالة إحصائياً مما يدل على الاتساق الداخلي لأسئلة الاختبار.

جدول (٥)

صدق المقارنة الطرفية لاختبار التحصيل المعرفي (ن = ١٠٠، ١ = ٠)

الدلالة (P)	Z	U	اختبار مان ويتني				الإحصاء الوصفي				وحدة القياس	الاختبار
			الإرباع الأدنى		الإرباع الأعلى		الإرباع الأدنى		الإرباع الأعلى			
			مجموع الترتيب	متوسط الترتيب	مجموع الترتيب	متوسط الترتيب	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي		
*.٠٠٠١	٣.٨٥٣	٠.٠٠٠	٥٥.٠٠٠	٥.٥٠	١٥٥.٠٠٠	١٥.٥٠	٦.٣٧٠	٨.٨٠	٠.٧٠٧	٤٤.٥	درجة	اختبار التحصيل المعرفي

* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ ($P < 0.05$)

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى لاختبار التحصيل المعرفي مما يدل على صدق الاختبار وقدرته على التمييز بين المستويات المختلفة.

جدول (٦)

ثبات الاختبار المعرفي بطريقة ألفا لكرونباخ (ن = ٤٠)

معامل ثبات الاختبار في حالة حذف السؤال	رقم السؤال	معامل ثبات الاختبار في حالة حذف السؤال	رقم السؤال	معامل ثبات الاختبار في حالة حذف السؤال	رقم السؤال	معامل ثبات الاختبار
٠.٩٦٠	٣١	٠.٩٦٠	١٦	٠.٩٦٠	١	٠.٩٦٢
٠.٩٥٩	٣٢	٠.٩٦٠	١٧	٠.٩٦٠	٢	
٠.٩٦٠	٣٣	٠.٩٦٠	١٨	٠.٩٦٠	٣	
٠.٩٦٠	٣٤	٠.٩٦٠	١٩	٠.٩٦٠	٤	
٠.٩٦٠	٣٥	٠.٩٦١	٢٠	٠.٩٦٠	٥	
٠.٩٦٠	٣٦	٠.٩٦٠	٢١	٠.٩٦٠	٦	
٠.٩٦٠	٣٧	٠.٩٦٠	٢٢	٠.٩٦٠	٧	
٠.٩٦٠	٣٨	٠.٩٦٠	٢٣	٠.٩٦٠	٨	
٠.٩٥٩	٣٩	٠.٩٦٠	٢٤	٠.٩٦١	٩	
٠.٩٦٠	٤٠	٠.٩٦٠	٢٥	٠.٩٦٠	١٠	
٠.٩٦٠	٤٠	٠.٩٦٠	٢٦	٠.٩٦٠	١١	
٠.٩٦٠	٤٢	٠.٩٦٠	٢٧	٠.٩٦١	١٢	
٠.٩٦٠	٤٣	٠.٩٦١	٢٨	٠.٩٦٠	١٣	
٠.٩٦٠	٤٤	٠.٩٦٠	٢٩	٠.٩٦٠	١٤	
٠.٩٥٩	٤٥	٠.٩٦٠	٣٠	٠.٩٦٠	١٥	

يتضح من جدول (٦) أن معامل ثبات الاختبار مقبول إحصائياً (٠.٧٠ فأكثر) (١٧) كما أن معاملات ثبات الاختبار في حالة حذف السؤال أقل من مثيلتها بدون حذف العبارة مما يعني أن حذف أي عبارة سيؤثر سلباً على ثبات الاختبار، وهذا يدل على ثبات الاختبار وأسئلته.

جدول (٧)

ثبات اختبار التحصيل المعرفي بطريقة إعادة التطبيق (ن = ٤٠)

الاختبار	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط (ر)	معامل ألفا كرونباخ للثبات
		متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٢٥.٦٠	١٣.٦٤	٢٦.٣٥	١٢.٤٠	*٠.٧٩٥	٠.٨٨٤

* دال عند ٠.٠٥ (ر الجدولية = ٠.٣١٢)

يتضح من جدول (٧) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني في اختبار التحصيل المعرفي (مرفق ٤) كما أن معامل ألفا كرونباخ للثبات مقبول إحصائياً (٠.٧٠ فأكثر) مما يشير إلى أن الاختبار ثابت وصالح للتطبيق على عينة البحث الحالية. (١٧) وبثبوت صدق وثبات الصورة المبدئية للاختبار تصبح هي نفسها الصورة النهائية (مرفق ٤) المعالجات الإحصائية:

استعانت الباحثة بالبرنامج الإحصائي SPSS الإصدار ٢٣ لإجراء التحليل الإحصائي واستخدمت المعالجات الإحصائية التالية:

١- معامل لوش لصدق المحتوى ويحسب كالآتي

$$\text{معامل لوش لصدق المحتوى} = \frac{\text{عدد الخبراء الموافقون} - (\text{عدد الخبراء} \div 2)}{(\text{عدد الخبراء} \div 2)}$$

(١٤)

٢- معامل السهولة لمفردات الاختيار المعرفي باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{المجموع الكلي}} \times 100$$

ويعد معامل السهولة مقبولاً إذا تراوح بين ٠.٤، ٠.٦ (٨)

٣- معامل التمييز لمفردات الاختيار المعرفي

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{س} - \text{ص}}{\text{ن}}$$

حيث س = عدد أفراد المجموعة العليا الذين أجابوا إجابة صحيحة.

ص = عدد أفراد المجموعة الدنيا الذين أجابوا إجابة صحيحة.

ن = عدد أفراد إحدى المجموعتين (المجموعتان متساويتان).

ويعد معامل التمييز عال إذا كان أكثر من ٠.٥، مقبول بين ٠.٢ و ٠.٣، وغير مقبول إذا كان

أقل من ٠.٢ (٨)

٤- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

٥- التكرار والنسبة المئوية

٦- اختبار مان ويتني اللابارامتري للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين

٧- معامل ارتباط بيرسون

٨- معامل ألفا كرونباخ للثبات

٩- اختبارات الفروق لمجموعتين مستقلتين Independent T test

١٠- حجم الأثر d لكوهين ويحسب كالاتي لمجموعتين مستقلتين $d_s = t \sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}}$

ويفسر حجم الأثر كالاتي : صغير ٠.٢ إلى أقل من ٠.٥، متوسط ٠.٥ إلى أقل

من ٠.٨، كبير ٠.٨ فأكثر.

(١٦)

عرض وتفسير مناقشة النتائج:

جدول (٨)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في نتائج اختبار التحصيل المعرفي بعد التجربة

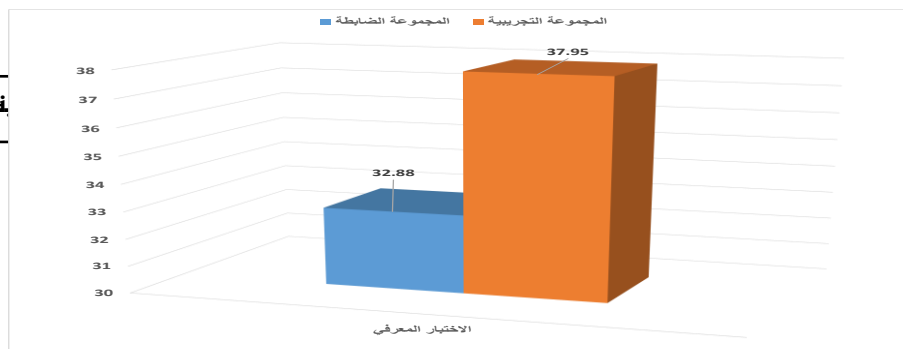
(ن_١=٢، ن_٢=٤)

حجم الأثر (d) لكوهين	قيمة "t"	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الاختبار
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١.١٥٤	*٥.١٦١	٢.٣٤٢	٣٧.٩٥	٥.٧٦١	٣٢.٨٨	الاختبار المعرفي

* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ (ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ١.٩٩١)

حجم الأثر كالاتي : صغير (٠.٢-أقل من ٠.٥) متوسط (٠.٥ - أقل من ٠.٨) عالي (٠.٨

فأكثر). (١٦)



شكل (١)

متوسطات مجموعتي البحث في نتائج اختبار التحصيل المعرفي بعد التجربة

يتضح من جدول (٨) وشكل (١) أن الفروق بين مجموعتي البحث في نتائج القياس البعدي للاختبار المعرفي دالة إحصائياً في اتجاه المجموعة التجريبية، كما أن حجم الأثر كبير مما يؤكد فعالية الورش التعليمية المستخدمة مع المجموعة التجريبية في تحسين التحصيل المعرفي.

ويتضح مما سبق أن الورش التعليمية أثبتت فاعليتها في إثارة التعلم الإيجابي وإتاحة الفرصة للطالبات للحوار والنقاش البناء من خلال تبادل الخبرات فيما بينهما مع توجيه الباحثة (القائم بتدريس المقرر) لهن وتوصيل كافة المعلومات وتحقيق التغذية الراجعة مما ساعد وأسهم في تطوير قدراتهن على إستيعاب موضوعات المقرر والمشاركة في بناء معلومات جديدة ذات صلة بالمقرر والتواصل العلمي مما يثري الورش التعليمية وتشجيع الطالبات نحو النضج الجماعي في بناء معرفة جديدة وايضا تبادل الخبرات والآراء والخبرات التي تزيد من الخبرة الفردية لكل طالبة على حدي وبالتالي تحققت أهداف البحث.

ترجع الباحثة الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية إلى التأثير الإيجابي لمحتوى الورش التعليمية حيث أن هذا الأسلوب يكسر جمود التدريس التقليدي ويزيد من تجارب المتعلمين حيث يدفع المتعلمين إلى المشاركة الإيجابية في العملية التعليمية ومتابعة نشاط الدروس بنشاط أحر أكثر عمقاً باهتمامهم الذي ينبع أثناء التعلم وهذا مالا يتوفر في الطريقة التقليدية المتبعة في التعلم حيث أن استخدام الورش التعليمية المختلفة يعمل على إثارة اهتمام ودافعية الطالبات نحو المقرر وزيادة بذل الجهد والثقة بالنفس.

كما يتفق كلا من كوثر كوجاك ٢٠٠٨، ليسيت واخرون ٢٠١٩ **lisette et.al** أن من الضروري تنوع طرق وأساليب التعلم بحيث لا تعتمد الطلاب على طريقة واحدة ويوجد بينهم اختلافات عديدة سواء في القدرات أو الأستعداد نحو التعلم وتؤثر أيضا على ما يفضلوه من

طرق التعليم وسعياً لمساعدة هؤلاء الطلاب على تحقيق أهداف المنهج والمقررات المخطط لها وجب تنوع طرق التعلم بما يتفق عليه خصائصهم ومهاراتهم العقلية. (٩، ١٩)

ولقد **وضح لينسمير lensmire (١٩٩٤)** بأن ورش العمل التعليمية لن تنجح إلا إذا تعاون الطالبات مع بعضهم البعض بشكل جيد مرفق (٥)، وحققت الهدف الرئيسي منها. (١٨)

ويتفق كلا من **شاروون sharoon (2010)**، **محمد صادق ٢٠١٤**، **نجاح سعود القاضي (٢٠١٦)** أن من الضرورة استخدام الورشة التعليمية ومدى الأهمية التي تحدث من خلال انعكاس استخدامها و ناتج التحصيل المعرفي.

وهذا ما يؤكد بعض الباحثين أن بتقديم ودعم الورش التعليمية تمنح الطالبة أن تكون في بيئة فكرية تعليمية بعيدة المدى من خلال تنمية مهاراتها الفكرية العقلية للوصول الى مستويات التفكير العليا بصورة فعالة.

الاستنتاجات:

- ١- أن الفروق بين مجموعتي البحث في نتائج القياس البعدي للاختبار المعرفي دالة إحصائياً في اتجاه المجموعة التجريبية.
 - ٢- حجم الأثر كبير مما يؤكد فعالية الورش التعليمية المستخدمة مع المجموعة التجريبية في تحسين التحصيل المعرفي.
 - ٣- الورش التعليمية أثبتت فاعليتها في إثارة التعلم الإيجابي وإتاحة الفرصة للطالبات للحوار والنقاش البناء من خلال تبادل الخبرات.
- التوصيات :-**

- ١- الإستفادة والإسترشاد بإستخدام الورش التعليمية لمقررات أخرى لشعبة الترويج.
- ٢- قياس اثر الورش التعليمية وغيرها في تطوير مهارات الطالبات والتحصيل المعرفي في مقررات التعليم الجامعي.
- ٣- ضرورة العمل على إجراء دراسات مشابهة مع إختلاف العينة ومراحل تعليمية مختلفة لتعميم النتائج.
- ٤- توفير بيئات تعليمية توفر الوسائل والأدوات اللازمة لرفع مستوى التحصيل المعرفي في المقررات الدراسية في التعليم الجامعي.

((المراجــــــــــــــــع))

أولا المراجع باللغة العربية :

- ١- ابتسام بركات (٢٠١٣): استراتيجية مقترحة لتنظيم محتوى القانون الدولي لكرة السلة وأثرها على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم لطالبات كلية التربية الرياضية - جامعة الإسكندرية. نظريات وتطبيقات، مجلة علمية متخصصة في بحوث التربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، الجزء الثاني، نوفمبر.
- ٢- أحمد العلوان (٢٠٠٨): أثر استخدام منحى ورش العمل في تعليم الكتابة على إدراك الطلبة لكتاباتهم، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). مجلد ٢٢(٣).
- ٣- أمل السجيني، شريف صالح، أمنية غلاب (٢٠٢٢): تأثير استخدام السبورة الذكية في تعلم مهارة اللعب باليد اليمنى لرياضة كرة السرعة لدى طالبات كلية التربية الرياضية. المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٧(٣١).
- ٤- ريهام حسن سلامة (٢٠٢١): استراتيجية "الورشة التعليمية" كمدخل لتنمية المهارات الفنية لغير المتخصصين المصدر: المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن..جمعية إمسيا التربية عن طريق الفن
- ٥- سامية الأنصاري (٢٠٠٨): اختبار الذكاء للصغار والكبار، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٦- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة ص ٣٠٧
- ٧- عياد حسين محمد (٢٠١٨): التحصيل الدراسي والتعلم وعلاقة الأسرة والمدرسة بهما مقالة علمية منشورة على موقع www.fcds.com/mag
- ٨- فؤاد البهي السيد (٢٠٠٥): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٩- كوثر حسين كوجاك (٢٠٠٨): تنوع التدريس في الفصل (دليل المعلم) لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي مكتب اليونيسكي الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت/ لبنان.
- ١٠- محمد عطية خميس (٢٠٠٣): عمليات تكنولوجيا التعليم، دار السحاب، القاهرة.
- ١١- نادى كمال عزيز، رزق حسن عبدالنبي (١٩٩٣): "الدور التربوي لورشة تعليمية في إعداد معلم المرحلة الابتدائية" كلية التربية. جامعة أسوان

١٢- هشام محمد الشريف (٢٠١٦): ورش العمل بين النمطية والإستحداثاans*ICybrari ع٤٣

١٣- هشام محمد الشريف (٢٠١٩): ورش العمل بين النمطية والاستحداثا "البوابة العربية

للمكتبات والمعلومات العدد ٤٣ .

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

- 14- Ayre, C., & Scally, A. J. (2013): Critical values for Lawshe's content validity ratio: Revisiting the original methods of calculation. *Measurement and Evaluation in Counseling and Development*, 47(1), 79-86. doi:10.1177/074817513513808
- 15- Carnell (2008): Project Collection Data Designed-Student a of Effect The. *Education Statistics of Journal*. Statistics Toward Attitudes on 1-15.
- 16- Lakens, D. (2013): Calculating and reporting effect sizes to facilitate cumulative science: a practical primer for t-tests and ANOVAs. *Frontiers in Psychology*, 4, 1-12. doi:10.3389/fpsyg.2013.00863
- 17- Lance, C. E., Butts, M. M., & Michels, L. C. (2006): The sources of four commonly reported cut off criteria: What did they really say? *Organizational Research Methods*, 9(2), 202-220. doi: 0.1177/1094428105284919
- 18- Lensmire, T. (1994): When children write :critical revisions of the writing workshop. New York: Teacher college press.
- 19- Lisett et al (2019): Teachers' role in stimulating students' inquiry habit of mind *Teaching and Teacher Education*, Volume 86 ,November, 102894.

ثالثا مواقع شبكة الأنترنت :

- 20-https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D8%B1%D8%B4%D8%A9_%D8%B9%D9%85%D9%84_%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%A9
- 21-<https://www.sst5.com/TrainingWayDet.aspx?TR=4>
- 22-https://mawdoo3.com/%D8%A3%D9%81%D9%83%D8%A7%8%1_%D9%88%D8%B1%D8%B4%D8%A7%D8AA_%D8%9%D9%5%D9%84_%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A%D8%A9_D8%A7%D8%9F
- 23-<https://u-r-creative.com/%D9%85%D8%A7-%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B1%D8%B4%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A%D8%A9-D8%9F%D9%88%D9%85%D9%82%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA%D9%87%>
- 24-<https://www.manhal.net/art/s/560>
- 25-www.dafatiri.com